

الخصائص السيكومترية للمقياس الضغوط النفسية لدي عينة من أمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد الباحث

محمد سعيد بكر

للحصول على درجة الماجستير في التربية

"تخصص الصحة النفسية والإرشاد النفسي"

إشراف

أ. م. د/ محمود رامز

أ. د/ فوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

سنة ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢

أولا تعريف الضغوط النفسية

ويعرف الباحث الضغوط النفسية في الدراسة بأنها التأثيرات السلبية التي يحدثها وجود طفل ذوي اضطراب طيف التوحد تؤدي إلى استجابات نفسية واجتماعية ومادية والتي تفرض سرعة التوافق في مواجهتها. وتقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الأمهات في مقياس الضغوط النفسية المستخدم في الدراسة الحالية. (إعداد/ الباحث)

ثانيا الهدف من المقياس: -

يهدف هذا المقياس إلى قياس وتحديد مستوى مقياس الضغوط النفسية للأمهات الذي يتكون من أربع أبعاد هما: -بعد احتياجات الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد. البعد النفسي ، البعد اجتماعية ، البعد المادي) لدي عينه من أمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وذلك بهدف الحصول علي بيانات مقننة يمكن إخضاعها للتحليل الإحصائي، بحيث يمكن المقارنة بين الأفراد التوحد بين في درجة شدة الضغوط النفسية لديهم .

ثالثا وصف المقياس: -

يحتوي المقياس على بيانات أولية: -مثل أسم الأم، وتاريخ الميلاد، وتاريخ ومكان إجراء التطبيق، عدد أولادها، ووظيفته، تاريخ الزواج، ثم تعليمات تطبيق المقياس، وتتضمن الصورة النهائية للمقياس (٤٨ عبارة). وقد صيغت كل العبارات في صورة عبارات تقريرية غالبيتها في الاتجاه السالب، وموزعة على أربعة أبعاد ويوضح الجدول التالي مقياس الضغوط النفسية.

جدول (٥) الأبعاد على مقياس الضغوط النفسية للأمهات اضطراب طيف التوحد

م	الأبعاد	أرقام العبارات	العدد الكلي
١.	احتياجات الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد.	١٢-١	١٢
٢.	البعد النفسي.	٢٤-١٣	١٢
٣.	البعد اجتماعي.	٣٧-٢٥	١٢
٤.	البعد المادي	٤٨-٣٨	١٢

- فيما يلي جدول لتصنيف العبارات الإيجابية والعبارات السلبية لمقياس الضغوط

النفسية لدي أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد: -

جدول (٦) العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس الضغوط النفسية لدي أمهات اضطراب طيف

التوحد

العبارات السلبية	العبارات الإيجابية
١-٢-٣-٤-٦-٨-٩-١٠-١٢-	٥-٧-١١-١٥-٢٠-٢٤-
١٣-١٤-١٦-١٧-١٨-١٩-٢١-	٢٥-٣٢-٣٥-٣٧-٤٤-٤٧
٢٢-٢٣-٢٦-٢٧-٢٩-٣٠-	
٣١-٣٣-٣٤-٣٦-٣٨-٣٩-٤٠-	
٤١-٤٢-٤٣-٤٥-٤٦-٤٨	
٣٦	١٢

رابعاً خطوات بناء المقياس:

اتبع الباحث في طريقة إعداده لمقياس بالخطوات التالية: -

١. الاطلاع على الكتابات النظرية والتراث السيكولوجي الخاص بالضغط النفسية

للأمهات أطفال عامة، والأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد خاصة.

٢. قام الباحث بإجراء مسح للبحوث والدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة

بالمقياس المراد تصميمه؛ حيث أطلع الباحث علي:

أ-مقياس الضغوط النفسية: - (إعداد /عبير عرفه عبد العزيز محمد الديب :

٢٠١٣) حيث يتكون المقياس من (٧٣عبارة) ، ومكون من خمسة إبعاد وهما

(بعد الضغوط وخصائص سلوك الطفل، بعد الضغوط الجسمية، بعد الضغوط

الانفعالية، بعد الضغوط الاجتماعية، بعد الضغوط السلوكية والذهنية) .

ب-مقياس الضغوط النفسية: - (إعداد / عمرو محمد سليمان : ٢٠١٦) حيث

يتكون المقياس من (٥٧ عبارة) ، مكون من ثمانية إبعاد وهما (بعد المواجهة ،

بعد الانعزال، بعد ضبط الذات، بعد البحث عن الدعم الاجتماعي، بعد تحمل

المسئولية، بعد التجنب والهروب، بعد التخطيط لحل المشكلات، بعد إعادة التقييم

(الإيجابي).

ج-د-مقياس الضغوط النفسية: - (إعداد / إسلام محمد فياض : ٢٠١٧) حيث

يتكون المقياس من (٦٩عبارة)، ومكون من ست إبعاد وهما (بعد الضغوط

الصحية ، بعد الضغوط الانفعالية، بعد الضغوط الاجتماعية، بعد الضغوط

المهنية، وبعد الضغوط الاقتصادية، وبعد الضغوط المتعلقة بالطفل).

د- مقياس الضغوط النفسية: - (إعداد / صابر فاروق محمد : ٢٠١٨) حيث

يتكون المقياس من (٣٧ عبارة) ، ومن سبعة إبعاد هما (بعد الأعراض النفسية

والعضوية، بعد مشاعر البأس والإحباط، بعد المشكلات المعرفية والنفسية ، بعد

- المشكلات الأسرية والاجتماعية، بعد قلق المستقبل، بعد مشكلات الأداء الاستقلالي للطفل، بعد عدم القدرة علي تحمل أعباء الطفل).
- ه- مقياس الضغوط النفسية: - (إعداد /محمد الصافي عبد الكريم عبد اللا : ٢٠١٩) حيث يتكون المقياس من (٣٧ عبارة)، ومن خمسة إبعاد وهما (بعد حل المشكلات، بعد روح المواجهة، بعد البحث عن المساندة الاجتماعية، بعد إعادة التقييم الإيجابي، بعد التحكم في الذات).
- ولقد أفادت الباحث هذه المقاييس في التعرف على المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس؛ ومن خلال ذلك تم التوصل إلى عدد من الأبعاد الرئيسية الخاصة بالضغوط النفسية والتي تتمثل في (بعد احتياجات الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد، بعد النفسية، بعد اجتماعية، بعد المادي).
٣. بعد ذلك قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية مبدئية بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع أمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والتعرف على الضغوط النفسية التي يعانون منها.
٤. تم التحديد الإجرائي بكل بعد، ثم صياغة مجموعة العبارات مع مراعاة أن تكون صياغة العبارات مرتبطة بالتعريف الإجرائي في صورة مبسطة وسهلة وذات لغة مفهومة مع تحديد المعني بدقة.
٥. ثم قام الباحث بالخطوات التالية: -
- تحديد الهدف العام من المقياس في التعرف الضغوط النفسية لدي أمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
 - تحديد أبعاد مقياس الضغوط النفسية إجرائيا.
 - تصميم عدد من العبارات التي تتناسب مع التعريف.

- الإجراءات لكل بعد من أبعاد مقياس الضغوط النفسية مع الاستعانة ببعض العبارات من المقاييس التي تم ذكرها من قبل.
- تفسير درجات مقياس الضغوط النفسية للأمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

تقع درجات المقياس على متدرج خمس (دائما-غالبا - أحيانا - نادرا-ابداً) وتحصل الأمهات على أربع درجات للاستجابة دائما، ثلاثة درجات للاستجابة غالبا، درجتان للاستجابة أحيانا، درجة للاستجابة نادرا-درجة صفر للاستجابة ابا . وبذلك تتراوح درجات المقياس بين(١٩٢) إلى (٠) درجة.

جدول(٧) تفسير درجات مقياس ضغوط النفسية

أكثر من ١٤٤	توجد الضغوط النفسية بشكل قوي.
١٤٤ : ٩٧	غالبا تحدث الضغوط النفسية.
٩٦ : ٤٩	أحيانا تحدث الضغوط النفسية.
٤٨ : ١	نادرا تحدث الضغوط النفسية.
صفر	لا توجد الضغوط النفسية.

١ - صدق المقياس

- للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق البنية، والاتساق الداخلي: -

أ- التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات مقياس الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي من الدرجة الأولى على عبارات المقياس، وقد استخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي، بطريقة المكونات الرئيسية Principal Component (PC)، وفق محك كايزر Kaiser، مع التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax (ودون تحديد العوامل)، مع حذف المفردات تحت تشبع (٠.٣) للكشف عن التكوين العاملي للمقياس الضغوط النفسية كما يلي:

جدول (١) تشبعات مفردات احتياجات الطفل

المفردات	العامل الأول	العامل الثاني
١	٠.٦٨٩	
٢	٠.٥١٨	٠.٤٧
٣	٠.٦٠٤	٠.٣٧٩
٤	٠.٥٩	٠.٣٢١
٥	٠.٦٣٢	
٦	٠.٧٠٨	
٧	٠.٥٢٢	
٨	٠.٦٠٤	
٩		٠.٤٠٩
١٠	٠.٤٥٠	
١١	٠.٤٤٤	
١٢	٠.٣٧٨	

١.٢٧٧	٣.٢٣٠	القيمة المميزة
%١٢.٧٦٧	%٣٢.٢٩٦	نسبة التباين المفسرة بواسطة كل عامل
%٤٥.٠٦٣		نسبة التباين الكلي

يتضح من الجدول السابق تشبع ثماني عبارات على العامل الأول وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨)، كما تشبع ثلاث عبارات على العامل الثاني وهي (٢، ٣، ٤، ٩)، وتُظهر نتائج التحليل الحالي أن البعد يتمتع بدرجة صدق مقبولة تتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

كما يتضح الحصول على عاملين يفسران نسبة تباين كلي قدرها (%٤٥.٠٦٣)، وكانت نسبة التباين المفسرة بواسطة العاملين هي (%٣٢.٢٩٦، %١٢.٧٦٧) على الترتيب، وكانت القيم المميزة لهما على الترتيب (٣.٢٣٠، ١.٢٧٧)، كما هو موضح بالجدول السابق.

جدول (٢) تشبعات مفردات البعد النفسي

العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	المفردات
		٠.٦٤٣	١
		٠.٦٩٤	٢
		٠.٦٦٢	٣
		٠.٦٣٢	٤
	٠.٨٠١		٥
٠.٥٧٨		٠.٥٦٤	٦

		٠.٧١	٧
٠.٣٩٥	٠.٥٣٦	٠.٤٢٧	٨
٠.٣٢٢		٠.٦٣٨	٩
		٠.٤٥٥	١٠
١.٠١٥	١.٢٩٩	٣.٤١٦	القيمة المميزة
%١٠.١٥٠	%١٢.٩٩٣	%٣٤.١٥٩	نسبة التباين المفسرة بواسطة كل عامل
	%٥٧.٣٠٣		نسبة التباين الكلي

يتضح من الجدول السابق تشبع جميع العبارات على العامل الأول، كما تشبع عبارتان على العامل الثاني وهي (٥، ٨)، وتشبع ثلاث عبارات على العامل الثالث وهي (٦، ٨، ٩)، وتُظهر نتائج التحليل الحالي أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة تتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

كما يتضح الحصول على ثلاث عوامل تفسر نسبة تباين كلي قدره (%٥٧.٣٠٣)، وكانت نسبة التباين المفسرة بواسطة العوامل هي (%٣٤.١٥٩)، (%١٢.٩٩٣، %١٠.١٥٠) على الترتيب، وكانت القيم المميزة لهما على الترتيب (٣.٤١٦، ١.٢٩٩، ١.٠١٥)، كما هو موضح بالجدول السابق.

جدول (٣) تشبعات مفردات البعد الاجتماعي

المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١			٠.٧٨٢
٢	٠.٧١٥		
٣	٠.٦٥٣		
٤	٠.٦	٠.٥٣٧	
٥	٠.٦٥٢		
٦	٠.٥٦١	٠.٢٩٩	٠.٣٥
٧	٠.٦٩٧		
٨	٠.٦٢٩		
٩	٠.٦٠٣		
١٠	٠.٣٥٠	٠.٦٢٢	
١١	٠.٧٤١		
١٢	٠.٤٧٧		
القيمة المميزة	٣.٧٦٢	١.٢٩٥	١.١١٠
نسبة التباين المفسرة بواسطة كل عامل	%٣٤.٧٦٢	%١٢.٩٤٨	%١١.٠٩٨
نسبة التباين الكلي	%٥٨.٨٠٨		

يتضح من الجدول السابق تشبع جميع العبارات على العامل الأول عند العبارة الأول، كما تشبع ثلاث عبارات على العامل الثاني وهي (٤، ٦، ١٠)، بينما تشبعت عبارتان

على العامل الثالث وهي (١، ٦)، وتُظهر نتائج التحليل الحالي أن البعد يتمتع بدرجة صدق مقبولة تتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

كما يتضح الحصول على ثلاث عوامل تفسر نسبة تباين كلي قدره (٥٨.٨٠٨%)، وكانت نسبة التباين المفسرة بواسطة العوامل هي (٣٤.٧٦٢%، ١٢.٩٤٨%، ١١.٠٩٨) على الترتيب، وكانت القيم المميزة لهما على الترتيب (٣.٧٦٢، ١.٢٩٥، ١.١١٠)، كما هو موضح بالجدول السابق.

جدول (٤) تشبعات مفردات البعد المادي

العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	المفردات
	٠.٦٢٦	٠.٤٠٢	١
	٠.٤١٨	٠.٤٦٠	٢
		٠.٤٨٠	٣
٠.٥٤٤		٠.٥٦٤	٤
٠.٤٦٤		٠.٥٥١	٥
		٠.٥٥	٦
		٠.٦١٧	٧
٠.٢٩٥			٨
	٠.٤٦٣	٠.٥٣٨	٩
		٠.٦٢٩	١٠
		٠.٣٣٩	١١
		٠.٤٩٦	١٢

١.٠٣٧	١.٥٠٥	٢.٦٧٦	القيمة المميزة
%١٠.٣٧٢	%١٥.٠٤٨	%٢٦.٧٥٩	نسبة التباين المفسرة بواسطة كل عامل
%٥٢.١٧٨			نسبة التباين الكلي

يتضح من الجدول السابق تشبع جميع العبارات على العامل الأول، كما تشبع ثلاث عبارات على العامل الثاني وهي (١، ٢، ٩)، وتشبع ثلاث عبارات على العامل الثالث وهي (٤، ٥، ٨)، وتُظهر نتائج التحليل الحالي أن البعد يتمتع بدرجة صدق مقبولة تتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

كما يتضح الحصول على ثلاث عوامل تفسر نسبة تباين كلي قدره (٥٢.١٧٨%)، وكانت نسبة التباين المفسرة بواسطة العوامل هي (٢٦.٧٥٩%، ١٥.٠٤٨%، ١٠.٣٧٢%) على الترتيب، وكانت القيم المميزة لهما على الترتيب (٢.٦٧٦، ١.٥٠٥، ١.٠٣٧)، كما هو موضح بالجدول السابق.

ب- صدق الأدوات:

تم حساب صدق الأدوات بطريقتين:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون، والصدق الداخلي للبعد والدرجة الكلية الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات: -

جدول (٥) حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط النفسية

أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون	الصدق الذاتي $\sqrt{\alpha}$
احتياجات الطفل	٠.٤٦٧ (**)	٠.٨١٨

٠.٧٨٥	٠.٣٦٥ (**)	البعد النفسي
٠.٧٧٦	٠.٣٧٩ (**)	البعد الاجتماعي
٠.٨١٤	٠.٤٢٨ (**)	البعد المادي
٠.٨٧٢		الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية

من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق لمقياس المهارات الحياتية نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً، حيث بلغت الدلالة المعنوية أقل من (٠.٠١) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبلغت قيم معامل الارتباط بيرسون (٠.٦٤٩، ٠.٤٥٥، ٠.٥٨٢، ٠.٦٢١) وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

٢- ثبات الأدوات:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الأدوات لعينة الدراسة (ن=٢٠) من خلال حساب معامل ثبات التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ من طريقة يمكن أن تشير إليها الجدول التالي:

جدول (٦) حساب ثبات مقياس الضغوط النفسية

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
احتياجات الطفل	٠.٦٥٧	٠.٨١١
البعد النفسي	٠.٥٨٠	٠.٧٦٢
البعد الاجتماعي	٠.٦٢١	٠.٧٨٨
البعد المادي	٠.٧١٤	٠.٨٤٥
الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية	٠.٧٢٣	٠.٨٥٠

أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن قيم معامل ثبات مقياس الضغوط النفسية تشير إلى تمتع المقياس بثبات جيد هو ما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

مقياس الضغوط النفسية لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

(إعداد/الباحث)

الاسم: -

السن: - سنوات شهر يوم

المستوي التعليمي: - أقل من ثانوية عامة () ، تعليم متوسط () ، ليسانس () ، ماجستير أو دكتوراه () .

فترة الزواج: -

كم عدد الأبناء: -

وقت التطبيق: -

الوظيفة: -

أرجو التكرم بالإجابة عما يأتي (مع التأكد من سرية هذه المعلومات، والمعلومات التي تكتب في هذه الاستمارة سوف تستخدم لهدف البحث العلمي فقط لذا يرجى كتابة البيانات الصحيحة بكل صدق وأمانة حتى تساعد على إتمام الدراسة بالصورة الملائمة).

التعليمات: -

الرجاء قراءة عبارات المقياس بشكل جيد ، ثم اختيار إجابة واحدة من بين خمس اختيارات الموجودة أمامك (دائما-غالبا- أحيانا- نادرا -أبدأ) ، تلك التي تعتقد أنها الأكثر دقة وانطباقا علي سلوك أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد ، وإذا أردت أن تعلق أو أن تضيف شيء ما حوله أحد هذه العبارات ، فيمكن إضافته في الجزء الخاص بالتعليق أسفل المقياس، وذلك بعد أن تقوم نسخ دائرة تكتب فيها رقم العبارة ثم يقوم بكتابة تعليقاتك

بجوارها ، مع التأكد علي الإجابة علي العبارات كلها ، والتذكر بأن عليك اختيار إجابة واحدة فقط لكل عبارة، مع وضع علامة (صح) أمام كل عبارة .

- دائما: بمعنى أنها تحدث كثيرا.
- غالبا: بمعنى أنها تحدث بعض الوقت.
- أحيانا: بمعنى أنها تحدث في بعض الأحيان.
- نادرا: بمعنى أنها تحدث بدرجة قليلة جدا.
- أبدا: بمعنى أنها لا تحدث مطلقا.

ابدأ	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبارات	-
					الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة رعاية أبنى تستغلكني نفسي وحسدي.	١- عضو الجمعية الدولية للمعرفة ILA
					أشعر بالنقصير تجاه أبنى.	٢-
					أصبحت غير مهتمة بنفسي بسبب رعايتي لأبنى.	٣
					أقف عاجزة أمام سلوكيات أبنى.	٤-
					أعلم ما يناسب أبنى في رعايته وتعلمه.	٥-
					لدى معلومات متضاربة عن حالة أبنى.	٦-
					مررت في رحلتي مع أبنى بالعديد من التجارب ناجحة.	٧-
					لست متأكدة من احتياجات أبنى النفسية الحقيقية.	٨-
					أصبحت مهملة في صحتي بسبب رعايتي لأبنى.	٩-
					أبنى يحتاج إلى مساعدتي خاصة في الرعاية الذاتية.	١٠-
					أعلم ما يناسب أبنى في التعليم والتأهيل.	١١-
					أجد صعوبة في تدريب وتعليم أبنى.	١٢-
					أصبح الاكتئاب جزء من حياتي.	١٣-
					لازالَت مصدومة من حالة أبنى.	١٤-
					متأكدة من تشخيص أبنى.	١٥-
					أرفض أن يوصف أبنى بأنه طفل توحّد.	١٦-
					مستقبل أبنى يسيطر على تفكيري.	١٧-
					أشعر بقلّة الحيلة من عدم القدرة على تدريب وتعليم أبنى كما أريد.	١٨-
					أشعر بالقلق المستمر على أبنى.	١٩-

					أشعر بالراحة والتسليم منذ اكتشاف تأخر أبنى.	٢٠-
					تأتى إلى أفكار أن ابني هو عقاب ربنا لي.	٢١-
					أشعر بتتايب الضمير عندما أفكر في الترفيه عن نفسي.	٢٢-
					لا أحد يتفهم معاناتي مع أبنى	٢٣-
					مطمئنة من مستقبل أبنى.	٢٤-
					أشعر بقبول طبيعة ابني المختلفة ممن حولي.	٢٥-
					يضايقني عدم تقبل المجتمع لابني.	٢٦-
					اعتذر عن الكثير من المناسبات العائلية بسبب أبنى.	٢٧-
					أشعر بالحرج من تصرفات أبنى في خاصة الأماكن العامة.	٢٨-
					أشعر بالانزعاج من تعليق أي شخص على تصرفات أبنى.	٢٩-
					علاقاتي الاجتماعية محدودة بسبب أبنى.	٣٠-
					أغضب بسبب الرفض الذي يتعرض له أبنى من أقرانه.	٣١-
					أتمنى وجود دعم نفسي لي خاصة في الظروف الصعبة.	٣٢-
					أشعر بعدم الراحة عندما تتحدث أحد معارفي / صدقاتي عن حالة أبنى.	٣٣-
					أعتقد أن معارفي يتجنبون رؤية أبنى مع أطفالهم.	٣٤-
					يحترم الناس اختلاف أبنى	٣٥-
					يقل التواصل معي بسبب أبنى.	٣٦-

					أتمنى توفير الرعاية لطفلي على نفقة الدولة.	٣٧-
					أثرت نفقات أبني على الاحتياجات الأساسية للأسرة.	٣٨-
					أثرت مصروفات أبني على رفاهية الأسرة المعتادة.	٣٩-
					أتحمل بمفردي نفقات أبني.	٤٠-
					أشعر أن متطلبات أسرتي أصبحت فوق احتمالي.	٤١-
					أفكر في البحث عن عمل إضافي لقضاء متطلبات أسرتي.	٤٢-
					أساهم في نفقات ابني بجزء من دخلي.	٤٣-
					نفقات أبني لا تؤثر على ميزانية الأسرة.	٤٤-
					أجد أنه من الصعب على تلبية طلبات أبني.	٤٥-
					أشعر بعجز زوجي عن سد نفقات الأسرة لسبب طفلي.	٤٦-
					تساهم جهة عملي في جزء من تأهيل أبني.	٤٧-
					تأثرت مدخرات الأسرة بسبب متطلبات.	٤٨-

دراسات سابقة

١. دراسة (Allen,et.al2013) بعنوان تقييم الضغوط النفسية لدي آباء الأطفال الذين

يعانون من اضطراب طيف التوحد.

- هدفت هذه الدراسة: -تقييم الضغوط النفسية لدي آباء الأطفال الذين يعانون

من اضطراب طيف التوحد في علاقتهم بأربعة أبعاد مرتبطة بأعراض

اضطراب طيف التوحد وهما (البعد الأول - الكلام واللغة التوصل/ البعد

- الثاني: التفاعل الاجتماعي/ البعد الثالث: الوعي الحسي والمعرفي/ البعد الرابع: الوعي الصحي والسلوك الجسدي)
- **تكونت العينة:** - (ن=١٢٤ مشاركا منهم ١٠١ أاث، ٢٣ذكور) من أماكن متعددة من مدارس متخصصة، مراكز تداخل مبكر، جماعات دعم، جمعيات اضطراب طيف التوحد.
 - **الأدوات المستخدمة في الدراسة:** -استبانات مصممه لجميع المعلومات عن هذه الأبعاد لتتبؤ بالضغوط النفسية.
 - **أشارت نتائج الدراسة:** -قصور التفاعل الاجتماعي يزيد من الضغوط النفسية لدي الأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، حيث كان قصور الوعي الحسي المعرفي يرتبط بالضغوط النفسية لدي الآباء، أما المتغيرات الأخرى فلم تتبنا بدرجة كبيرة بالضغوط النفسية لدي الآباء.
٢. دراسة (Hayes,et.al,2013) بعنوان دراسة مقارنة آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذوي الإعاقات النمائية الأخرى في بالضغوط النفسية.
- **هدف الدراسة:** -التعرف على الفروق في الضغوط بين آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذوي الإعاقات النمائية الأخرى في بالضغوط النفسية.
 - **تكونت العينة:** - (ن=٧٥)، منهم ٢٧ أم وأب لديهم أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد منهم، ٤٨ أم وأب لديهم أطفال ذوي الإعاقات النمائية (مثل العلاقة الفكرية الدوان، الشلل الدماغي)
 - **الأدوات المستخدمة في الدراسة:** -مقياس الضغوط (أعداد/ الباحث).
- أشارت نتائج الدراسة: -أن آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من الضغوط النفسية بشكل أكبر من ذوي الإعاقات النمائية الأخرى.

٣. دراسة صابر فاروق محمد (٢٠١٨) بعنوان فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الضغوط لدى الأمهات ذوي اضطراب طيف التوحد.

- هدفت الدراسة: -التحقق من فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الضغوط لدى الأمهات ذوي اضطراب طيف التوحد.
- تكونت عينة الدراسة: - (ن= ٣٠ أم من أمهات الأطفال التوحديين، تم اختيارهم بشكل قصدي من مراكز عين شمس التخصصي للتخاطب وتنمية المهارات أطفال اضطراب طيف التوحد
- المنهج المستخدم في هذه الدراسة: -المنهج التجريبي.
- الأدوات المستخدمة في الدراسة: -مقياس ضغوط للأمهات التوحد، وتم تقسيمهم اللي (١٥ أم لمجموعة الضابطة، ١٥ أم لمجموعة التجريبية)، والبرنامج لإرشادي لخفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال التوحدين.
- أشارت نتائج الدراسة: -توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الدرجة الكلية لمقياس الدراسة لصالح المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد شهر مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي لخفض الضغوط لدى الأمهات ذوي طيف التوحد واستمرار إثارة بعد شهر من انتهاء الدراسة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة على القياسين البعدي والمتابعة على بعض أبعاد المقياس المستخدم.

٤. دراسة (Naoko lida ,2018.al et)، بعنوان فاعلية تدريب الوالدين في تحسين القدرة على التعامل مع الإجهاد والقلق والاكتئاب لدى الأمهات اللائي يقمن بتربية أطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد.

- هدفت هذه الدراسة: -تقييم فعالية PT في تحسين أسلوب التعامل مع الإجهاد للأمهات اللاتي يقمن بتربية المصابين باضطراب أطفال طيف التوحد.
- مرضى وطرق
- تكونت عينة الدراسة: -من (ن=٣٠) أما لأطفال مصابين بالتوحد تتراوح أعمارهم بين ٤-١١ عامًا في هذه الدراسة.
- المنهج المستخدم في الدراسة: - المنهج التجريبي.
- الأدوات المستخدمة في الدراسة: -استمارة لجرد التعامل مع الإجهاد، وجرديك للاكتئاب، الإصدار الثاني، وقائمة القلق الخاصة بقلق الحالة، وقائمة فحص سلوك الطفل التي أجريت قبل وبعد شهرين من اختبار PT، خضعت الأمهات لبرنامج PT بناءً على تدريب Haze على مهارات الأبوة والأمومة في اليابان، والذي اشتمل على سبع جلسات. تضمنت كل جلسة تعليمًا حول العلاج السلوكي والاستشارة الفردية وورش العمل في مجموعات صغيرة. أكملت ستة عشر أمًا التقييم النفسي
- أظهرت النتائج: -فعالية البرنامج وأن العلاج النفسي فعالاً للأمهات الأطفال المصابين بالتوحد لتحسين أسلوبهم في التعامل مع الإجهاد وتقليل الاكتئاب والقلق بشأن السمات.
- ٥. دراسة مريم سامي أبو سارة (٢٠١٩) بعنوان العلاقة بين الضغوط النفسية والكفاءة الذاتية المدركة لدي أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- هدفت هذه الدراسة: -التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية والكفاءة الذاتية المدركة لدي أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من أجل تسليط الضوء عليها ومراعاتها عند تقديم الخدمات التأهيلية والتربوية للأمهات أطفال طيف التوحد بصورة شمولية وتكاملية.

- تكونت العينة: - من (ن=١١٠) اقتصر على عينة من أمهات الأطفال اضطراب طيف التوحد الملحقين في مراكز التربية الخاصة من محافظة إربد عام (٢٠١٨-٢٠١٩).

- المنهج المستخدم في هذه الدراسة: -المنهج الوصفي محدودية المعروفة.
- الأدوات المستخدمة في الدراسة: -مقياس الضغوط النفسية (إعداد / الباحث)، ومقياس الكفاءة الذاتية (إعداد / الباحث)

- أشارت نتائج الدراسة: -أن مستوى الضغوط النفسية لدي أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد كانت درجاتهم مرتفعة. وقد جاءت بعد مشكلات الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة في أبعاد الحزن والضيق لدي الأمهات، أما عن بعد التفاعل بين الوالدين والطفل جاءت في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة، توجد فرق دالة إحصائيا في تزيد الأعباء على الأسرة وخاصة الأم لكثرة المتطلبات التي تترتب عليها مع تقدم الطفل لعمر واحتياجاته اليومية ومراقبة سلوكه.

٦. دراسة أحمد نايل الغرير (٢٠٢٠) بعنوان فاعلية برنامج إرشاد معرفي سلوكي في خفض التوتر لدى أمهات اضطراب طيف أطفال التوحد.

- هدفت هذه الدراسة: -التحقق من فاعلية برنامج إرشاد معرفي سلوكي في خفض التوتر لدى أمهات اضطراب طيف أطفال التوحد.
- تتكون عينة الدراسة من: _ (ن= ٣٠) من الأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد فئة العمرية (٣-١٠) سنوات؛ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: (١٥) تجريبية و(١٥) ضابطة.

- المنهج المستخدم في هذه الدراسة: -المنهج التجريبي.

- الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة: -مقياس لقياس التوتر، وبرنامج إرشادي كلاهما من (إعداد/ الباحث).
- أشارت نتائج الدراسة: -يوجد توتر لدى أمهات أطفال التوحد بمستويات مختلفة وأن هذا التوتر يمكن خفضه من خلال البرنامج الإرشادي الذي طبق على المجموعة التجريبية، والتي أظهرت نتيجة القياس القبلي والبعدي، وتوجد فروق ذات دلالة لصالح القياس البعدي واستقرار في الأثر عند القياس التتابعي، وكذلك مقارنة مع المجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وأن هناك أثرا واضحا لكفاءة البرنامج الإرشادي وفنيات في خفض مستوى التوتر لدى الأمهات أطفال التوحد.

المراجع

اولاً المراجع العربية

١. أحمد نايل الغرير. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشاد معرفي سلوكي في خفض التوتر لدى أمهات اضطراب طيف أطفال التوحد، مجلة الإسراء للعلوم الإنسانية. فلسطين، عدد ٩، ص ١٣٩-١٦٠.
٢. صابر فاروق محمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الضغوط لدي الأمهات ذوي طيف التوحد، مجلة جامعة عين شمس، كلية التربية، مجلد ٤٢، عدد ١، ص ١٤-١٠٢.
٣. مريم سامي أبو سارة. (٢٠١٩). العلاقة بين الضغوط النفسية والكفاءة الذاتية المدركة لدي أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. كلية التربية الأردن .

ثانيا المراجع الاجنبية

4. Allen, K.A., Bowles, T.V.& Weber, L.L. (2013). *Mothers' and Fathers' stress Associated with parenting a child with Autism Spectrum Disorder*. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication>.
5. Hayes, S. A. & Watson, S.L. (2013). *The Impact of Parenting Stress: A Meta-analysis of Studies Comparing the Experience of Parenting Stress in Parents of Children with and Without Autism Spectrum Disorder*, *J Autism Dev Disord* 43:629–642 DOI 10.1007/s10803-012-1604-y, Retrieved from: <http://link.springer.com>.
6. Naoko Iida, Yoshihisa Wada, Tatsuhisa Yamashita, Michiko Aoyama, Kiyoshi Hirai, and Jin Narumoto. (2018). *Effectiveness of parent training in improving stress-coping capability, anxiety, and depression in mothers raising children with autism spectrum disorder*, *Journal List Neuropsychiatry Dis Treatv*. Volume:14: 3355–3362.